رابط المادة على منصة باحث

920 تفسير سورة العنكبوت

20 تفسير سورة العنكبوت)2(من قول الله تعالى)ولقد فتنّا الذين من قبلهم(الآيات 3-4

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد كنا مع ضرورة الفتنة وسنية الفتنة والاختبار في خلق الله وان الله سبحانه وتعالى يختبر ويبتلي المؤمنين - 00:00:00

ويميز الخبيث من الطيب وكنا تعرضنا لابواب من ابواب الفتنة والاختبار في القرآن اخذنا منها تقريبا اربعة ابواب الباب الاول اختبار المؤمنين في ايمانهم بالامور العجيبة المرئية والغيبي او المخفية - 00:00:27

الامور المرئية زي الناقة وزي كل المعجزات اللي حدست للنبي عليه الصلاة والسلام والامور الغيبية كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن الاشياء العجيبة الغائبة عن عن يعني حس الناس - 00:00:53

وادراك الناس زي شجرة الزقوم وما رآه ليلة المعراج وكل دي حاجات وردت في الكتاب والسنة وعزاب القادر وهزه الاشياء تؤمن بها فتنة فتنة عزيمة انك تسلم وتصدق وتؤمن او تكابر - 00:01:14

وان الشيء المحسوس واللي لمسته حواسك هو اللي تعتقد فيه. قل لي كده ما تعتقدش فيه ومنها ايضا مخالفة النبي عليه الصلاة والسلام في اي شيء من السنة باب عظيم من ابواب الفتنة والاختبار - 00:01:37

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ومنها فتنة اليوم وهي عدم موالاة المؤمنين المؤمنين لا نواليهم ونوالي الكافرين نوالي الكافرين ونحضر اجتماعاتهم ونوافيهم على القرارات اللي بياخدوها والمؤمنين دول ناس اي كلام وناس بتوع ازعاج - 00:01:56

وناس بتوع مشاكل زي ما احنا شايفين الاحداس اللي بتجري اليوم دي فتنة عظيمة جدا في منها اللي يوالي المؤمنين قولا وفعلا وبماله وكزا كزا في منهم من يوالي الكافرين برضه قولا وفعلا ومالا - 00:02:30

فتنة فتنة عمالة تغربل وتزهر في الناس احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا. قالوا نحن اه خدام الحرمين ماشي ورونا بقى خدمة الحرمين اليس من خدمة الحرمين ان نخدم توأم الحرمين - 00:02:53

هو ايه التوأم؟ مش المسجد الاقصى هو التوأم الله عز وجل كان قادر يعرب برسوله من المسجد النبوي زي ما هاجر كده وطلع من مكة راح المدين طب ممكن تسيب الهجرة المعراج ونخليه بعد الهجرة؟ ايه المشكلة يعني - 00:03:19

ربنا فعال لما يريد فعالم يريد. بعد ما يبقى من بين المسجد النبوي يبقى يهاجر يعرض بالنبي من المسجد الايه هو كده كده عايش فين كلمة او يفتح مكة وبعد ما يفتح مكة يروح - 00:03:44

المدينة ويعرج به من المدينة مسلا يعني يضربون اراضي ان يكون المعراج من الاقصى والمسجد النبوي مش موجود اصلا فتنة فتنة عظيمة ان احنا نقعد نحسبها اقتصاديا اه ناس الناس اللي اللي بيحاربوا - 00:04:05

اللي بيقاطعوا الكفرة وتقاطعهم ليه؟ وتضر اقتصادنا ليه؟ اقتصادنا وكان من امتى لنا اقتصاد اصلا من امتى كان لنا اقتصاد اقتصادك اكن اقتصادنا هينضر بالمقاطعة ولا ينضر ابدا ولا حاجة تأزيه اقتصادنا يتحسن - 00:04:28

بالصناعة والتصدير والزراعة. اقتصادنا كان زمان انجلترا بتقف على رجل واحدة. عشان تاخد من عندنا محصول بس هوب قبور الصعالمية سعر القطن المصري حدد سعر القطن على مستوى العالم. بورصة عالمية - 00:04:53

كان اقتصادنا زي الفل اللي عاوز يحج من القطن واللي يجوز ولاده من القطن وكل حاجة قطن في قطن في ولا ايه ففتنة فتنة عظيمة ان احنا مش عارفين راسنا من رجلينا - 00:05:21

نولي من ونعادي من فتنة عزيمة والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه الخطاب لمين نريد ضمير موجه للمنكر. طب الا تفعلوه ايها تفعلوا ايه الا تفعلوا الموالاة لاخوانكم المؤمنين زي الكفار وبعضهم اولياءه ايه - 00:05:42

زي ما الكفار بعضهم اولياء وبعض. الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد على الكبير حتى في حديس النبي عليه الصلاة والسلام لما امرنا بزواج المتدينين ازا جاءكم من ترضون ايه؟ فايه؟ الا ايه؟ تكن ايه؟ ايوا - 00:06:11

فتنة لما نجوز الفسقة ونرجع المصلين والمتقين. يجي لنا شاب طيب. بس داخله على قده وزيفته محدودة وراكب عجلة وجالنا واحد تاني راكب آآ بتعمل اللي انت بتقوله قول اي حاجة انت بقى ما هو ما ده الارقام ما بقتش الموديلات ما بقناش على الفين لها عدد - 00:06:38

مش كده ووزيفة حلوة وشقة تمليك بس ما بيركعهاش. بكرة يصلي هو هيأكلها صلاة ده بيقول هيجيب لها قبل ما يدخل هيكون مركبها عربية. يا نهار ابيض! كمان اهدي انت كنت متخبي لنا فين - 00:07:05

ده ربنا رزقها من وسع لا حول ولا قوة فتنة وبيوقع فيها ناس كتير ويرموا ولادهم وبنات تقع واللي عنده شوية دين يسيبهم اللي كان عنده شوية من الدين يسيبهم - 00:07:30

ما يسيبوا مصر الدين ما بقاش يأكل عيش الدين ما بقاش يسعد مين وراه فقر ولحس ومشاكل عاوزين نعيش يا عم يامنا وخلاص وربنا بقى يتولانا برحمته ايه اللي بيحصل؟ فتنة - 00:07:48

فتنة عدم ولاة المؤمنين فتنة ادم في الحديس بقى مش في الايات في الحديس عدم تزويج المتدينين فتنة فتنة يقدم ترضى دينه تزوجه. ما حلتوش اللضا وزي موسى وكان موسى عيلته اللضا - 00:08:08

ولا ايه كان حيلته ايه سيدنا موسى ان موسى كان معه ايه ما نفس الكلام تقول هو ده زي موسى؟ لا هو مش زي موسى. بس برضه بنتك مش زي بنت العبد الصالح - 00:08:31

ولا هتبقى ام للمؤمنين فتنة عزيمة يا اخواننا. والله العزيم فتن غرقانين فيها. احسب الناس ان يتركوه. الكلام ده لمين؟ احسب الناس ايه المؤمنون احسب المؤمنون ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون يعني يختبروا - 00:08:48

فعمالين نختبر كل يوم بنختبر كل يوم بنختبر واختبر في الجواز وفي الطلاق وفي كل حاجة مختبر عشان يبان الخبيس من الطيب والصادق من الكازب ودعاوى الناس تزهر والمؤمن حقيقي والمؤمن المزيف والمؤمن الاصيل - 00:09:07

قلنا مخالفة سنة النبي في القليل في الكسير عدم مغالاة المؤمنين الايمان بالامور الغيبية. معنا بقى النهاردة ان شاء الله من زن ان المال فتنة برضه عزيم. من زن ان المال والنعم والاولاد والحاجات دي - 00:09:32

امر من امارات الرضا من الله يعني. وكل تقريبا تسعة وتسعين في المية من الناس فاهمين كده يقول لك فلان ربنا رضاه بسفرية ما شاء الله ما شاء الله! ايه يا عم! ما شاء الله! بيحصل ايه يا عم - 00:09:48

فلوس ما لهاش عدد وهو نفس الكلام برضه وهو يقعد برضه كده ويقول لك واما بنعمة ربك فحدث ايه يا عم الشيخ ايه يا عم الشيخ اللي جه؟ ما فلوس يا عم - 00:10:08

بيتكلم بالدولار طب شف لي عندنا واحد في بلد فلاحين كان بينزل السوق يجيب له خمساية ولا خمسة جنيه يعني مش خمساية خمسين لا خمسة خمسة جنيه في معزة ولا في اي حاجة - 00:10:24

المهم عنده عدو راح ما عرفش ايطاليا راح فرنسا. المهم راح اوروبا من العيال تروح تهرب وايه الواد جاب قرشين كانوا بيتخانقوا في الغيط مع الجيران بتوعهم صار له اخلاق عادية على الحدود على اي حال - 00:10:43

يقول له موته يا ولا وانا هدفع ديته بالدولار طب ما تخليها مية جنيه بالدولار شوف بقى من معزة يحلف كم يمين عشان ياخد فيها خمساية هيدفع دية بالايه فتنة - 00:11:00

فتنة واحنا بقى نبص له نقول له ده ربنا كرمه بولد والتاني يقول لك ده عنده بنت ما شاء الله ميت ولد وحققته وعملت ماشي في الطاعة ماشي انما لما نيجي عند الامور المعصية بقى - 00:11:20

وجابت له وجابت له ركبته عربية واشتريت له شقة تمليك بس البت اللي بتصلي البت متبرجة وابوها شارحه ابوه شروحه فتنة ونحس انه ربنا راض عنهم يا اخي واداهم من واسع - 00:11:38

الكود دي كل لها ابواب فيها هتضرني في ايه دي ؟ تضريني ان الايمان بدل ما يعلى وينزل شوية الايمان اللي عنده هيروح لحالهم قبل الفلوس وقبل الحاجات دي وقبل النعم دي ما تيجي علي. كنت باصلي وبحافظ على الجماعة وكذا وكذا لما جت الحاجات دي - 00:11:57

بطلت اصلي جماعة وسبت الصلاة خالص فتنة ايماني ايه؟ تمسكي بالدين يضعف يضعف اقبالي على المعاصي زيد فاي واحد يزن القرآن ما سابش حاجة يا اخوانا انا بنقي لك المواضع اللي فيها الفتنة نص فيها على الفتنة - 00:12:16

فاذا مس الانسان ضر دعاني تعال ويقعد يبكي بقى ويولول وفي السلس الاخير وادع لي يا فلان وفي التراويح والسجود. فاذا مس الانسان ايه؟ ضر ايه؟ دعانا. ثم اذا خولناه نعمة منا - 00:12:40

قال انما اوتيته على علم. لا والله. على علم يعني ربنا راض عني انما اوتيته على علم. بل هي فتنة اللي احنا اديناهولك دي بنختبرك من كتير بقول لك هتحسن استخدامه - 00:13:00

هتمشي صح ولا هتعمل ايه بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون منصور او من ابواب الفتنة المفتوحة على ناس قلنا المال والولد. ماشي دي كمان ايضا منصور او من الابواب الاية بتاع الملغ والورد انما اموالكم وايه واولادكم اه - 00:13:21

من صور الفتنة والابتلاء للناس ان الانسان يبص دايما للي فوق اللي فوقك دي طول ما انت عمال تبص له فين اختباره لك عاوز تبقى زيه تلهف وتنهج عشان تبقى زيي ومش هتبقى زيي - 00:13:46

او تبص للي تحتك تحتقر اقل منك لو بصيت لفوق او لبصيت لتحت الاتنين غلط وممكن يكون سبب لكفر الانسان. هو نفس المنطق ده اللي كان عند المشركين الاوائل بصوا للرسول - 00:14:05

عليه الصلاة والسلام بصوا له نزروا له نزرة دونية مش نزرة بقى كده ما هو لو كده يحاولوا يطلعوا لأ بصوا له لتحت اصول تحته ليه يعني؟ ما فيش ما عملتوش حاجة - 00:14:25

احنا عندنا كزا الف وعندنا كزا الف غنم وعندينا وبنتاجر وروح وليجم دنيا وهو ايه ما فيش يمشي في الاسواق ويأكل الايه يبقى نزرة ايه دونية او نزرة عمال تلهس لفوق نفس الكلام في سورة الفرقان. وما ارسلنا قبلك من المرسلين - 00:14:44

كان وضع المرسلين فتنة للناس يعني ايه؟ وضعه البسيط وضعهم العادي طبعا اغلبهم باستسناء بقى مسلا سيدنا داود سيدنا سليمان كده يعني ملوكه بقى ورزقهم واسع وما حدش يقدر ييجي ناحيته. انما غالب المرسلين كان ايه - 00:15:14

وضعهم المادي والمظهر العام فتنة للكفرة انما المؤمنين لأ لأ طبعا وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انه الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق. طب ودي عيبها في ايه؟ مش عيب. المشكلة فين في الكلام اللي جاي بعد كده - 00:15:38

علم بعضكم لبعض فتنة يعني يا مشركين مظهر النبي المتواضع البسيط قوي دا هو فتنة لكم اختبار ما تفصلوش النبوة على الاموال والمراكز النبوة ما بتتفصلش اصلا النبوة دي اصطفاء من الله - 00:16:03

يا تتفصل لو احنا اللي بنعملها هو احنا اللي بنعمل النبوة نفصلها اه انما احنا هو احنا اللي بنعملها عشان نفصلها النبوة دي متفصلة من عند ربنا الله يصطفي من الملائكة رسلا - 00:16:29

كن من الناس فاصبح تواضع المرسلين هيكل المرسلين لبسهم اكلهم شربهم جريهم على لقمة العيش فتنة لمين؟ للي معهم بقى فلوس واللي هم عندهم خدم وعندهم وعندهم وما بيعملوش زي دول - 00:16:43

فرق كبير قوي بين ان انا لي مال شغال في السوق وناس شغالة وطالعة واخر النهار يلمه ويحطه في حجري وان انا اروح السوق بنفسي وافرش واعمل كده تفرق. هم كانوا كده بقى. فالرسول بيروح بنفسه. عليه الصلاة والسلام - 00:17:08

يمشي في الاسواق ويأكل الطعام وكان فتنة وجعلنا بعضكم لبعض الايه فتنة. فانت النهاردة لما تبص للي تحتك وتحتقره وتستقله يعني مسلا انت راجل مسلا يعني في مقرأة في المسجد الفلاني - 00:17:25
وانت راجل كويس معك دكتوراه وعندك وقت دكتوراه في الادب في الفلسفة في الكيمياء في اي حاجة وعندك وقت وبتحب القرآن رحت الدرس اللي في القرآن لقيت اللي قاعد هناك - 00:17:48
يدوبك معه مسلا مسلا اعدادية ازهرية بس معه اجازة ومشايخ اجازوه يقرأ ويقرأ فتقوم تبص له كده هو ده بقى اللي هيعلمني يبقى نزرة ايه ها؟ دونية مش راح. امال انت عاوز مين؟ عاوز المعصراوي - 00:18:03
طب هنجيبه منين ولا ايه؟ نصره دكتور ورجل شيخ كبير ماشي عاوز اقعد ايه بقى هنجيبه منين مع الصلاة خلاص ما نيش حافظ الا اما يجي الايه فتنة فتنة خلاص مش هتحفز - 00:18:31
مش هتحفز انت معي ولا مش معي لان نزرتي للي بيعلم ده ما هو دي دي الدكتوراة بتاعته دي دي الزمالة بتاعته متخصص في الشغلة دي واللي اكبروا منه اجازوه زي اللي اكبر منك ما اجازوه برضو - 00:18:51
خلاص اقعد واسمع واتعلم هو نفس الكلام فقالوا ايه الرسول ده لا شاعر ولا بيعرف يقول شاعر ولا معه فلوس ولا حاجة. وعمال يقول لنا كلام ويطلع علينا ايات ويجرح في الالهة بتاعتنا ويقول لنا ده غلط وده صح ايه ده - 00:19:10
لا زالوا له نزرة ايه ها دونيا دون ايه؟ ولزلك في اية تانية قد نعلم انه ليحزوك الذي ايه يقولون فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. مش عاوزين يعترفوا بك انك ان دي ايات من عند ربنا - 00:19:33
مدهالك من صور الفتنة جهاد الكفار نجاهدهم ولا ما نجاهدهمش ما نجاهدهمش طب ليه؟ لكم دينكم وليه ايه هم في حالهم واحنا في ايه فتنة اهي بقى والتانيين هيتمسكوا بالايات اللي فيها جهاد للايه - 00:19:55
للكفار تقع الايه؟ ها الفتنة. ومش لسه تقع ده هي واقعة من من والرسول لسة على قيد الحياة في جبهة كفر موجودة والرسول هيجاهدني ومعه ناس بيقولوا احنا مسلمين احنا مسلمين - 00:20:20
هينقسم اهم بقى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا ايه ها وهم لا يفتنون فابتعادوا من افتنكم. في ايه؟ يلا جاهدوا الكفار مع رسول الله ايه ده بقى ما تخلينا حلوين كده حبايبة - 00:20:38
ده كانوا قرايبنا وكانوا اصحابنا وممكن الكفار دول فيهم حد تبعنا ابو بكر كان مع الرسول في بدر وابنه مع المشركين في بدر الاتنين موجودين وعمر مع الرسول وقرايب عمر فين - 00:20:55
في الصف التاني كتير كده تزهر بقى جهاد الكفار دي من اوسع ابوابه وزي دلوقتي طب نجهز ولا ما نجاهدشي نجهز ايه يا عم الجماعة دول مزعجين اصلا هم باعوا الارض واجدادهم باعوا الارض والدنيا بايزة واحنا ايه القرف ده - 00:21:11
كلام هيتقال وسواء بقى جهاد اقتصادي ومقاطع برضو كلام لا يتقال. نجهله ما نجهش. هتلاقي ناس تقول لك نجاهد وناس يقول لك ايه ها فتنة احسب الناس اي احسب المؤمنون اللي ما دين مصر وماليين العالم الاسلامي ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. طب - 00:21:33
تمتحن اهو في جهاد الكفار. ايه اللي حصل بقى؟ ايام النبي عليه الصلاة والسلام كان منادي الجهاد يقول حي على الجهاد تلاقي المؤمنين بدون استئزان اصلا لا يستأذنك لا هي دي فيها ازن - 00:21:54
لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا. انما يستأذنك معقول بقى انتم مؤدبين قوي كده جايين تقولوا للرسول عن ازنك يا رسول الله عن ازنك خلاص ائذن لهم ما تطلعهمش معك وما تاخدهمش - 00:22:10
شف واحد منهم برضه الفتنة اهي الفتنة. الفتنة فتنة تحديدا يعني ومنهم من يقول ائذن لي ائذن لي ولا تفتني ياه الا في الف الفتنة سقطوا. معقول ليه يا راجل انت مش عاوز تيجي معنا ليه ؟ اصل يا رسول الله احنا نروح نقاتل الروم اللي هي اوروبا يعني - 00:22:32
والروم دي فيها بنات ايه بنات عسل عيون خضرا وشعر اصفر وحاجة كده وبصراحة انا بايه بميل للنساء فلما اشوفهم ايه؟ قلبي ايه

ها ايوة. قلبي هيمين طب وعد قلبك ما يميل - 00:22:55
بعد قلبك ما يميلها تروح يعطي امي ليه ؟ قلبها يميل جميل؟ الله يعني انت هتسيبنا وتروح تدور على قلبك ده احنا بنقاتل هتسيبني وتشوف قلبك عاوز ايه ائذن لي يا رسول الله ولا تفتني - 00:23:14
ولا تفتني بايه بنساء بني الاصفر فزنبي طب يا اخويا خليك نروح احنا الا في الفتنة ها فين الفتنة اللي سقطوا فيها بقى عدم جهاد الكفار مع سيد الابرار وطالما ما جاهدوش مع النبي هيجاهدوا مع زيد ولا مع عمرو؟ - 00:23:33
كانوا هما مجهدوش مع النبي هيجاهدوا مع حد تاني ؟ النبي نفسه ده بينافسوا عليه الصلاة والسلام ما جاهدوش معه. هيجاهدوا مع غيره الا في الفتنة ايه؟ سقطوا يبقى جهاد الكفار ده غربلة - 00:24:05
غربانة بتغربل اللي عاوز يجاهد واللي مش عاوز يجاهد وقت واحد بيحتج بايه؟ ها زمن احتج بالخوف من الجمال واحد يحتج بالخوف على الاقتصاد والتاني مش عارف ايه وتنتهي القضية وما فيش جهاد - 00:24:21
خلاص يبقى جهاد الكفار من اوسع ابوابها. تتبع الوساوس والشبهات الشيطانية كلب من الكلاب اللي في الاعلام يرمي شبهة تيجي انت تاخد الشبهة تقول اه صحيح تمشوا وراه وتتبع وتعمل اسر في نفسك - 00:24:38
تبقى وقعت فين؟ ها تتبع الشبهات والشهوات فتنة عزيمة. امال اعمل ايه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الاول تاني حاجة اشوف الشبهة دي تمس العقيدة ابتداء اراجع عقيدتي بقى اصب اضبط عقيدتي بقى اشوف عقيدتي فيها ايه؟ زي مسألة برضه عزاب القبر كده - 00:25:05
عذاب القبر حد يرمي شبهة زي كده وامشوا اه صحيح ده صوره ده حطه جهاز ما اعرفش فيه في القبر وما وما طلعش حاجة ولا ولا سجل حاجة ما فيش حاجة اصلا - 00:25:28
مين قال لك الحاجات دي بتتسجل مين قال لك اصلا ان هي بتتسجل عشان تحط جهاز وهنحط الغاز ليه؟ ما هو هو قاعد قدامنا كده وبيقبضوا روحه وبيضربوه طب هنسجل فيه ايه؟ ما هي الدنيا مفتوحة اهي ومنورة خالص وبيضربوه وهو بيروح وهو قاعد قدامنا كده وفي العناية المركزة - 00:25:42
او على السرير في وسط عياله والملايكة عمال يظهروا فيه وبيصرخ والدبابة عمالة تسمع واحنا قاعدين اهوت ولا بنسجل ولا حاجة ولا عارفين نسمع ولا والنوم ابتسم دوب بتسمع عزاب القبر الرسول قال انك دوب تسمع. يقول لك عزاب القبر. والاجهزة اللي احنا حاطينها جوة القبر مش عارفة تسمعه والدواب تسمعه. ايوا هي الدواب تسمعه - 00:26:00
ايه المشكلة هو ربنا خالق لها خاصية تسمع عزاب القبر والجهاز بتاعك ما يسمعوش. يسمع غيره اه بس ما يسمعوش ايه ايه الغريب فيها؟ تمشي ورا الشبهة بقى تمشي ورا الشغل - 00:26:23
اول اول او الحاجات دي الوساوس اللي بتقزف دي برضو دي ايه؟ فتنة. سورة الحج يقول رب العزة ليجعل ما يلقي الشيطان. ايا كان بقى الشيطان ده لابس حمالات ولا ايه - 00:26:38
آآ لابس بدلة وكرافتة الشيطان له قرون ما احناش شايفينه ، يعني الشيطان انس شيطان جدا. ايا كان الشيطان بقى يرمي يرمي ليجعل ما يلقي الشيطان ليجعل ما يلقي الشيطان ها فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم - 00:26:56
واضح ابو وفيه ورا الوساوس والشبهات دي تقريبا صور انا يعني التقطتها من ايات الزكر الحكيم فيها النص على ان الباب دهو من ابواب وبالفتنة فنخلي بالنا من ابواب الايه؟ ما نقعش فيها. ما نقعش فيها. ما لها؟ مع الديك؟ ايوا اه - 00:27:22
واضلهم السامري كل الاضرحة اللي مالية مصر فتنة بتحصل ايه فيها ايه بقى الفتنة تحصل هنا في ايه؟ انطق ممكن انت انت بر الليلة خالص يعني عمرك لا ارتبطت بالبدوي ولا ارتبطت بالدوسي ولا اي مخلوق انت راجل كويس وبتعبد ربنا وخلاص - 00:27:48
وقعت في محزور او وقعت في ازمة فقالوا لك تعال وروح حط قرشين خمسينية ولا مياية في الصندوق وادعي ربنا هناك يمكن ربنا يفرج الهم. تروح انت لما بتروح ساعات بتهيأ نفسك - 00:28:10
للمسألة بمعنى ايه بمعنى انا رايح مخصوص عشان ادعي بحرقة عند سيده البدوي صح ولا مش صح؟ وطبعا احط مياية برضو مبلغ

هو سافر وكده. فلما رحت ودعيت ودعيت بحرقة - 00:28:31
وعيطت لما شجعت بكيت بقى ما عيطت ديت مش موجودة يعني بكيت لم اشبعني ودعى من قلبه فالمسألة اتحلت والمشكلة اتفرجت دي فتنة بقى ليه بقى ربط ما بين الشخص - 00:28:53
والفرجة اللي حصلت له جعل الفرجة بسبب مين هي الفتنة جاية منين امال ايه الموضوع؟ الموضوع هو لما كان مضطرا لانه رايح متهيأ نفسيا مستعد للدعاء رايح مخصوص دعوة صح - 00:29:17
دعا الله بس في المكان ده الفتنة جت منين؟ لما ربطت تفريج والشخص وقع في الفتن في حين ان هو لو عمل نفس الكلام في سلس الليل في بيته. في اي وقت بنفس الكيفية دي واحسن كان هيأتي برضو لايه؟ الفرج - 00:29:42
هي المصيبة جاية من هنا المصيبة جاية من هنا. طبعا بنو اسرائيل كانت فتنة وما لحقوش يدعوا ما لحقوش يستجاب لهم في شيء هو طبعا مرتبطين بالعجول لانه كانوا في مصر هنا ايه - 00:30:10
اه بيحشوا ويرموا للعجل مش كده ده حتى عندنا مسل في مصر كده يقول لك لو رحت عند بلد بيعبدوا عجل حش وارمي له في حاجة زي كده سمعت حاجة زي كده - 00:30:27
ها موجودة ها؟ من ايام السامرين لا ده انا اسمي حاجة زي كده قديمة. لو دخلت بلد اه بيعبدوا عيد الحشر وابن العجل معهم يعني خلص نفسك. هي موجودة فكان بنو اسرائيل كده - 00:30:43
شايفين المصريين بيعبدوا الايه فهم ما صدقوا لان طلبوا من موسى يعمل لهم اي لام الشرط العيد لاي اله بس يعملوه يعملوه ما وقفيش طبعا عليهم نهرهم وجهلهم المهم لما لقوا الجو خلى - 00:30:58
عاملوا الايه؟ العجل. مش موضوعنا واحنا قلنا الكلام ده بقى استفاضة نعيد فيه تاني خلاص. المهم فهنا دي ابواب الفتنة اللي انا لقيتها في القرآن او ربنا وفقني لها يعني وقلتها لكم هي نخلي بالنا منهم - 00:31:16
ولقد فتنا الذين من قبلهم قبلهم تعود على مين؟ قبلهم قبلهم لا امم ايه؟ ولقد فتنا الذين من قبلهم. هم دي تعود على مين على المؤمنين فتن الزين قبل الايه؟ قبل المؤمنين المخاطبين بالنص - 00:31:32
ما هو القرآن ده بيخاطب مجموعة اهي احسب الناس ان يتركوا اللي هم مين الزين امنوا فتن الزين كانوا قبل الزين ايه؟ امنوا. اه. ولقد فتنا الذين من قبلهم يعني ايه - 00:31:55
اي ان الفتنة والابتلاء والاختبار سنة سارية في الايه ها في الخلق جيل يخلص اختبرناه وخلاص اللي نجح نجح واللي سقط سقط جه جيل تاني اختبرنا اللي ينجح واللي اه دي سنة موجود ليه - 00:32:13
عشان تميز تميز الصادق في دعواه الايمان وتميز الكازب. الصادق رب العالمين بيكافئه ونص على كده في القرآن الصادق والكزب نفس الكلام. الصادق يقول رب العزة من المؤمنين ايه ها؟ رجال - 00:32:34
فتن اهم بقى فتنوا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله لما جم عند الفتنة نفزوا. صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ايه من ينتظر وما بدلوا - 00:32:54
تبديلا. ولقد فتنا الذين من قبلهم الواو دي واو عطف. اه عطفت مين على مين؟ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا وامالنا ولقد فتنا الذين من قبله ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا ايه - 00:33:13
يبقى عاطف الدي على احاسن الناس او عطفتها على ايه؟ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وهم لا يفتنون ولقد فتنا ولقد فتن. واضح كده؟ يعني يا اما على الاولانية يا اما على الايه؟ التانية - 00:33:31
اه كله اه وخلي بالك ولقد فتنا هنا الفتنة منسوبة الى من ولقد فتنا الذين من قبلهم ها منصوبة لمين؟ منسوبة الى الله انت خايف تتكلم ليه؟ خايف تتكلم ليه؟ منسوبة الى الله. فتنا - 00:33:51
الذي يتكلم هو رب العالمين. واللي فتن واختبر مين؟ هو رب العالمين. احسن اختبار. هو فيه اختبار احسن من اختبار الله يعني هب ان واحد هيخش جاب كلية من الكليات - 00:34:17

وامتحان القبول العامل بتاع الكلية يعرف يسأل نفس الاسئلة سمع العميد ها بيقول حاجات زي كده فلما العميد هو اللي يمتحنك وتقابل العميد ولا لما تقابل الفراش ها؟ ايهما افخم وايهما احسن - 00:34:32

ولله المثل الاعلى يعني اللي بيختبر العباد مين؟ رب العالمين. كفاية دي يبقى اختبار ايه؟ تشريف الفتنة والاختبار ده تشريف ولزلك سيدنا سليمان بيقول ايه؟ ذلك من فضل ربي ها؟ ليبلوني - 00:34:58

ليبلوا. فين فاعل يبلوه رب العزة وفين المفعول ياء المتكلم بتاع سيدنا سليمان ليبلوني ليبلوني فاعل الابتلاء رب العالمين اللي بيبتلي والمبتلى مين سيدنا سليمان. تخيل! يقول لك ذلك من فضل ربي - 00:35:20

ليبلوني اشكره؟ ام اكفر؟ وشف دي برضو بالنسبة برضو للفتنة لما رب العزة يزكر سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام ويقول له فنجيناك من الغم وفتناك يا الله حاجة حلوة خالص - 00:35:46

فنجيناك من الغم وفتناك فتونا اختبرناك اختبارات ونجحت يا موسى. عليه الصلاة والسلام واضح اه فنسبة الفتنة هنا والاختبار الى الله نسبة تشريف تشريف فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. امتى؟ بعد الفتنة - 00:36:07

بعد الاختبار ما يتم يبان كل حاجة. هنا بقى فيه اشكال فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الايه اهي من ضمن الشبهات اللي ممكن نديها لك يقول لك هو ربنا ما بيعرفش الحاجات الا بعد ما ايه ها - 00:36:36

تتم بعد الاحداس ما تحصل وربنا بقى يعرف ده وده وده ويكافئ الناس ويجازي الناس. والله مين قال كده انت عقيدتك في الله كده تبقى عفوا كافر اصغر كده تبقى عقيدة يكفر على طول - 00:36:59

بيعتقد هزا يبقى الكفرة فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. صدق الصادقين وكذب الكذبين لم يكن خفيا على الله اصلا بل ان الله سبحانه وتعالى كاتب صدق الصادقين وكذب الكاذبين - 00:37:19

قبل ما يخلق الكون كله والسما والارض بخمسين الف سنة كل ده مكتوب مين اللي هينجح في الاختبار والفتنة؟ ومين اللي هيسقط في الاختبار والفتنة؟ كل ده مكتوب اصلا كل ده مكتوب اصلا - 00:37:50

كتب الله مقادير الخلائق. الحديس صحيح كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الايه على الماء امال ايه فلا يعلمن الله. العلم هنا الغار - 00:38:06

اظهار فليعلمن الله اي فليظهرن الله فليظهرن الله يبين لكم وتبينك لنفسك يبين لك ان نفسك انت كده كنت صادق ولا كازب هيبينك نفسك يقول اهل العلم دي امور يبديها الله ولا يبتديها - 00:38:28

فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين امور يبديها يعني هي موجودة عنده في اللوح المحفوظ. مش باينة ما حدش عارفها ما حدش عارف مين الصادق من الكازب فرب العالمين الشيء اللي موجود عنده في اللوح يظهره - 00:38:55

ويبديه. مش لسه هيبتديه ويبان الصادق والكزب لا ده هو بيبديها بيزهرها للناس. فصفة العلم فلا يعلمن الله فلا يعلم صفة العلم الذي هو من صفات الله عز وجل كائن وسابت لله - 00:39:18

ما لوش علاقة باعمال الناس اصلا يعني وجد المعلوم الله عليم لم يوجد المعلوم برضو والله ايه؟ صفة زات ولا فعل ديت؟ صفة زات صفة زات الله عليم زي السمع وزي الحياة - 00:39:44

زي السمع وزي الحياة كده دي صفات سابتة العالمة ما كان في الماضي وما يكون حالا وما سيكون في المصاب وما لم يكن اصلا الشيء اللي هو مش هيكون اصلا - 00:40:07

ده بفرض ان هو بقى كائن؟ يعلم. يعلم هيبقى ازاي قولوها كذا على ما ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان اللي هو ما لم يكن ده لو كان كيف كان يكون. كان هيبقى ازاي - 00:40:23

طبعا لان دي شيء سابت لله الاية اه نعم ام حسب الذين يعملون السيئات. تاني يبقى قام حاسب قلنا الهمزة دي همزة ايه انكار انكار يعني من المفاهيم الخاطئة انك تفهمه كده انك تقول امنا ومش هتفتنوا وتختبروا بمفهوم خاطئ. التانية بقى - 00:40:42

الحسبان التاني الخطأ. يبقى الحسبان الاولاني الخطأ ايه ها ان يحسب المؤمنون ان هم هيتركوا دون ان ايه؟ يفتنوا. التانية بقى ازا

حسب الذين يعملون السيئات ان هم هيفلتوا يسبقون دي يعني يفلتوا - 00:41:14
يسبقون يعني يفلتوا من ايه؟ من البلاء ومن العقاب ومن الحاجات دي فيها معنيين والله تعالى اعلى واعلم. المعنى الاول لا يحسبن الذين لم يدخلوا الايمان اه هنا الاية بتقول احسب الناس ان يتركوا ان الناس اللي هم مين؟ المؤمنون - 00:41:38
طيب انا مش هدخل نفسي في الدوامة دي ومش هو اؤمن من اصله عشان ما اتعرضش لايه ها للفتنة والابتلاء. مش هو ربنا بيبتلي المؤمنين؟ اه. طب انا مش هقبل - 00:41:59
واريح دماغي عشان يبقى ايه زي بالزبط الشيطان كده ممكن يجي لك لما يقول لك مسلا ان الانسان يحفز قرآن وينساه يبقى كزا وكزا خلاص مش حفوزه طالما هيتعاقب العقوبة دي ما احفزوش - 00:42:12
آآ اصلي واعبد ربنا وخلاص احفظه ليه وعش انساه لأ في نفس الكلام. يبقى ليحسبن الذين لم يدخلوا الايمان اصلا ان هم بكده هيتخلصوا من الايه ها من الفتنة ده عشان هم اصلا ايه؟ ما يدخلوش الايمان - 00:42:27
زي بالزبط ارجع لسورة القص اللي كانت معنا كان فيها ايه ؟ وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف يبقى هيحصل لهم ايه؟ فتنة. يبقى احسن حاجة ايه ما هو عشان ما نطخت ما حدش يخذفنا بقى ولا احد يبهدلنا. خلينا كده - 00:42:47
هي دي يبقى يعملون السيئات يعني ايه؟ يعني يفضلوا على غير الايمان عشان يبعدوا عن الايه ها؟ عن الفتنة والامتحان برضو لأ كده غلط هتبتلوا برضو قالت له ان ابتلى ليه بقى؟ هتبتلوا - 00:43:10
وتبتلوا بس البلاء هنا بقى مش هيرفع درجاتكم ولا هيبقى انتم اصلا مش ايمان اصلا اه ده المعنى. معنى التاني ليحسبن الذين ام حسب الذين يعملون السيئات يعني ناس مؤمنة بس بتعمل المنكرات وبتعمل السيئات - 00:43:28
مؤمنة بيشربوا خمر مؤمنين بيزنوا مؤمنين بيعملوا عادة سرية مؤمنين اي حاجة بقى بس بيعملوا سيئات ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا؟ يعني هيفلتوا من الحساب هيفلته ؟ يبقى لازم ايه ها؟ - 00:43:48
فلازم يتعاقبوا. وعلشان كده يبقى اعتقادهم ان هم هيفلتوا ده اعتقادي ايه؟ غلط وحسبان غلط احسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا يسبقونا مش يسبقونا يعني ربنا سبحانه وتعالى في سباقنا مع الناس لأ - 00:44:11
يسبقني ان يفلتوا من العقاب. يسبقون يعني ربنا سبحانه وتعالى ما يجبهمش ويحاسبهم. كده معنى اسمكم تبديد سيدنا بايه؟ تفيدنا برضه بحاجة مهمة جدا نخلي بالنا منها وهي ان اللي بيعتقد ان ربنا هيحاسبه - 00:44:29
وبعد الاعتقاد ده بيترسخ في قلبه يخاف منه ويرجو رحمته ويخشى عذابه الحاجات دي بتنفع الاعتقاد ده ايه ها بينفع بينفع وينجيه وينجيه. والكلام ده من زمان مش مش في الامة دي بس لأ لان الاختبار والفتنة ده موجود على طول - 00:44:51
يبقى من حق حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا يعني هيفلتوا مننا فلو هم حسبوها كده يبقى حسابهم ايه ها غلط طيب هم ما حسبهاش كده. قالوا احنا غلطنا وربنا ايه هيحاسبنا - 00:45:16
طب ايه المطلوب يطلب بقى يرحمنا ونطلب ونطلب منه المغفرة وكده يعني ولزلك في رجل ممكن يكون بقى مش رجل واحد يعني مش سائل الرسول زكره يتكرر في اكسر من واحد لكن هو مسال الرسول عليه الصلاة والسلام زكره - 00:45:33
وهزا المسال كان في الامم السابقة مش في امة النبي عليه الصلاة والسلام. عمل ايه الرجل او المسال ده؟ اعتقد ان الله ايه ها يعاقبه في عمل ايه؟ من خشيته لله بس مش لاحق يعمل حاجة - 00:45:52
اوصى بوصية عجيبة وغريبة شوية من اعتقد انه لن يفلت من عقاب الله ورجى رحمة الله عز وجل وخاف عذابه ينجيه هذا الاعتقاد باذن الله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:46:11
قال رجل لم يعمل خيرا قط راجل ما عملش خير في حياته فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لان قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين - 00:46:36
فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال اي رب العزة لم فعلت ليه عملت كده؟ قال من خشيتك وانت اعلم من خشيتك وانت اعلم - 00:47:07

فغفر له فغفر له الشاهد ايه الشاهد احسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا. بعدها قال ايه؟ ساء ما يحكمون هزا الرجل مش حسيب لأ ده اعتقد انه لن يفلت من عقاب الله - 00:47:32

فاجتهد وقال اعمل ايه؟ ولاده قال احرقوني وذروني ذروني يعني فرقوه يعني نصفه البر ونصفه في البحر طب ليه يعني على املي اني ما يتحاسبشي مش عدم قدرة لأ بفرق ما بين ايه - 00:47:59

فوالله فوالله لانه قال كده فوالله فوالله لان قدر الله عليه قادرا يعني قدر. وضيق وليس من قدر يقدر يقدر يقدر حاجة تانية لانه لو شك في قدرة الله يبقى مات على الكفر - 00:48:27

او ما شك في قدرة الله بل هو مؤمن ومتيقن من قدرة الله ولكن مؤمن ايضا ومتيقن من ان الله طه لن يضيق هيوسع يعني هيوسع ليه؟ يعني هيدخل في رحمة الله. الواسعة - 00:48:57

هتاخده اتستوعبوا فضل له عمله تعال ففي عالم البرزخ لما امر النبي صلى الله عليه وسلم البحر هات يا بحر اللي فيك شف العظمة بقى شوف العزمة ذروهم او الذرون - 00:49:18

تخيل لما يبقى مسلا كيلو رماد او عشرة كيلورماد. نصهم في البر في يوم عاصف وراحوا هنا وهنا وهنا ونصفهم في البحر تفرقوا هات يا بحر اللي فيك البحر يسلم اللي عنده - 00:49:37

ويتكون ويبقى كائن ورب العالمين يسأله ويجاوب لما فعلت هزا بتعمل كده ليه؟ قال له خشيتك من خشيتك وانت اعلم لغفر له بما حسب الذين يعملون السيئات ان ايه ها - 00:49:57

يبقى لما تعمل سيئة ايها المؤمن ايها المسلم تبقى عارف انك مش هتفلت طب اعمل ايه يعني يعني ترجو رحمة الله. يعني ايه برضو؟ يعني تسيب السيئة وتجيب حسنة وراها عشان تمسح الايه - 00:50:20

السيئة لكن لو انت بتعمل وبتقول اه واحد مسلا يعني مسلا بيعمل العادة السرية ليه بتعمل كده ؟ يقول لك اعمل ايه ؟ انا مش عارف اتجوز يبقى هو شايف لها شايفها على ان هي ايه ها - 00:50:38

مش هيتحاسب بقى. اعمل ايه يعني هات لي بديل الله الله الله زي بتاع البنك كده ما تحطش فلوسك في الريب ويقول لك اه اومال اوديها فين يعني المفروض تاخدها انت ايه ها - 00:50:59

شغلها له. نفس الكلام هتقول العادة السرية حرام خلاص جوزني تفرق تفرق انك تنزر للزنب على انك هتتحاسب عليه وانك تنزر للزنب على اني مبرر اللي انا بعمله ده ايه ها - 00:51:11

مبرر شفت شفت الصورة هتتعمل ازاي؟ يبقى احسب ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا يبقى اللي شايفها مبرر مش هيشوفها زي الناقصة وفعلا يعني هو اللي بيفتي بجواز زلك لعدم الوقوع في الزنا - 00:51:30

مش شايفها لهم على انها ايه ها مبرر حللهم كده برضو غلط لأ انت تنزر للزنب اللي القرآن عليه زنب على انه الزنب هتحاسب هتحاسب حرام حرام. بطل يا عم السجاير يقول لك اه السجاير ايه! السجاير ايه جنب البانجو وجنب كزا وجنب كزا. ده انا ده انا باشرب ماية. ايه ده - 00:51:49

ايه دي حرام دي يعني ايه حرام يا عم تعالوا نشوف الناس بتعمل ايه. ده هي علبة سجاير بخمسين جنيه في اليوم. ده الناس بتشرب بخمس تلاف يعني ايه برضو؟ يعني ايه - 00:52:12

يعني انا مش هتحاسب من الاخر ده ربنا هيديني مكافأة ليه؟ اصل انا رضيت بالقليل مش كده مش بتسمع ناس لما ييجي يتكلموا على الحساب يقول لك هنتحاسب على ايه؟ ده احنا عايشين على الفول والطعمية - 00:52:25

صح ولا مش صح؟ هاتحاسب على ايه احنا عشرين الف والطعمية. كأن يعني كده ايه خلاص. ما فيش هنتحاسب عليه بقى. هي دي يبقى يعمل السيئات ويحس ان هو ما عملش حاجة. لكن لأ - 00:52:40

ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا لأ مش هيسبقونا مش هيفلتو بقى تتحاسب ولزلك الاية بتقول ايه بقى لما الرسول سئل عن عن الحمر حمير حمير ايه الموقف فيها الحمول - 00:53:02

قال الاية الفذة الجامعة اللي عندي فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ايه ذرة يبقى مسألة الايه؟ الذرة بقى ده انت تحاسب على الذرة يبقى ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ايه - 00:53:20

ما يحكمون فاحنا هنتحاسب على كل صغيرة وكبيرة فنسأل الله ان يغفر لنا ويبقى عندنا الاعتقاد ده ان احنا مش هنفلت او ما نوجدش لنفسنا مبرر بلاش نفلت لأ مش هنتحاسب من اصله. ليه؟ لان احنا - 00:53:44

ما يتحاسبوا الناس الاغنيا يتحاسبوا الناس التقال. اما احنا فقراء وغلابة والخسرانين دنيا واخرة وتعبانين في الدنيا وهنضحك كمان في الاخرة معي ولا مش معي؟ اه فما حدش هيفلت ولا حد هيسبق رب العالمين. وادي الراجل اهوت كل السيئات بس فعلا لما اعتقد انه مش هيفلت - 00:54:04

ربنا عمل له ايه؟ ها غفر له من كان يرجو لقاء الله يأجلها ان شاء الله سواء محياهم ومسوا اي نعم. سورة الجاسية ساء ما يحكمون ده دي حاجة تانية بقى - 00:54:27

ده بيبقى في حال المقارنة ما بين المؤمنين وغير الايه ما بين اللي بيعملوا حسنات ويجتروا بين اللي ايه؟ بيجترحوا الايه؟ السيئات. يعني يكتسبوها كمقارنة لأ انما دي خاصة بنوع معين بنوع واحد - 00:54:47

ان هم مش ازواق دي كان مقارنة ام حسب الذين يعملون السيئة. اجترحوا السيئات ان نجعلهم دي في باب الايه المقارنة وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وجزاكم الله خيرا - 00:55:05